هاشم رضا: بعض المدربين يخشون اللاعب الكبير

بدأ حياته الرياضية موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢ لاعبا في فريق أشبال نادي كربلاء وتدرج الى فئة الناشئين ثم الشباب حتى وصل الى الفريق الأول في النادي ذاته ، وكان يمتاز بميزة خاصة هو انه عندما يكون ضمن فريق فئة معينة يكون عمره يؤهله للعب ضمن الفئة التي سبقت تلك الفئة أي انه دائما أصغر لاعب في الفريق الذي يمثله .

□ حاوره / طه كمر

هاشم رضا يشكو إهمال الادارة والمدرب لقدراته

موسمان متتاليان قضاهما مع فريق مدينته كربلاء التي وُلد وترعرع فيها لكن طموحه تعدى فريق المحافظة وعيونه كانت ترنو الى فرق العاصمة الجماهيرية لولعه وشغفه وحبه الذي لا مثيل لها ومنها فريق الشرطة الذي تسرب الى قلبه ليكون أسيراً بحب الفريق الأخضر وعندها رزم حقيبته متوجهاً الى بغداد صوب الرصافة حيث وطأت قدماه ملعب الشرطة عام ١٩٩٨ ليجد القيثارة الخضراء عامرة بعازفيها وتعيش نشوة خطفها لقب الدوري آنذاك ليحجز له مكاناً مناسباً ويكون أمهر عازفي تلك القيثارة بعد أن خطف لقب هداف الدوري بتسجيله ١٩ هدفاً عندها تغنى الجمهور باسمه كثيراً ولحن الأهازيج الجميلة له وبقي وفياً لفانيلة الشرطة حتى نهاية الموسم الماضي الذي كاد خلاله يهبط الى مصاف الدوري الممتاز لولا عزيمة وإصرار هذا اللاعب وبقية اللاعبين في الفريق التي حالت دون هبوط الفريق الى الممتاز ، إلا أننا فوجئنا كما فوجئ الوسط الرياضي بأن هذا اللاعب أصبح خارج أسوار الشرطة في ليلة وضحاها بعد أن كان قائداً لأوركسترا القيثارة الخضراء وأصبح يمنّي النفس بالتواجد على أديم مستطيلها الأخضر الذي تفنن بمداعبة الكرة عليه وسجل أهدافا لا يمكن أن تُمحى من ذاكرة عشاق القيثارة الخضراء .

إنه اللاعب الكبير هاشم رضا الذي أدلى بحديث ساخن لمجلة (حوار سبورت) في عددها الاخير حيث غاصت معه بذكرياته الجميلة .. هيّجت مواجعه لتفيض عيناه بدموع الألم والحسرة التي تركها جفاء أهل القيثارة ، وارتأى (المدى الرياضي) إعادة نشر الحوار لأهمية ما ورد على لسان رضا :

× *نراك حزينا وبعيداً عن تلك القيثارة التي أفنيت معها أجمل سنين عمرك ؟*

– بحسرة وألم كبير أجاب : أنا الان مريض عشرين يوما ولا أحد يسأل عني .. بقيت أسير غربتي وأحزاني .. فليس لي من أنيس خصوصا وأنا أصبحت عاطلاً عن العزف على قيثارتي الجميلة !

× *ولماذا أصبحت بعيدا عن ناديك الأم ، أليس من عودة له ؟*

– بصراحة أنا جاهز في أية لحظة لخدمة الشرطة من أي موقع يرونه مناسبا لي فأنا ابن الشرطة ، عندما فتحت عيوني لم أر سوى هذا النادي أمامي برغم وجود مشرفاً وجماهيرية كبيرة على العكس من المدربين الاخرين الذين يحترمون اللاعب الكبير ويقيمونه أفضل تقييم كالمدرب نبيل زكي ويونس عبد علي وفاضل عبد الحسين هؤلاء يعطون اللاعب الكبير حقه ويجعلونه قائداً داخل الملعب وقدوة لبقية زملائه ، إلاّ اني في الوقت ذاته أحترم رأي وقناعة المدرب القدير باسم قاسم الذي يجد نفسه أمام مسؤولية كبيرة وقد يرى اني عاجز عن تقديم ما ينتظره مني من مستوى فني .

× *ماذا عن ادارة نادي الشرطة، ألم تحرك ساكنة من أجل استدعائك مجددا ؟*

– في الحقيقة ان الادارة رمت الكرة بملعب المدرب على أساس انه من طالب بهؤلاء اللاعبين ولم يسمح لها بالتدخل بعمله.

× *والجمهور الشرطاوي والرابطة الشرطاوية التي لديها أهازيج كثيرة باسمك كيف لها أن يكون قائد الشرطة خارج أسوارها ؟*

– بابتسامة حزينة والدموع ملأت عيناه ، أجاب : أجمل شيء وجدته في نادي الشرطة هو الجمهور الذي لا أنساه مهما حييت ولا أنسى تلك الأهازيج الجميلة التي قالها هذا الجمهور عني .. صدقني ان كان هناك شيء غالٍ حصلت عليه طوال خدمتي بنادي الشرطة فهو حب الجمهور اضافة الى تعييني كمنتسب في وزارة الداخلية لأتقاضى راتباً شهرياً أعيش من خلاله أنا وعائلتي .

× *اذن أصبحت عودتك لكرة الشرطة صعبة بعد هذا الجفاء من أهل القيثارة الخضراء ، لماذا لا تجرب حالك مع فريق آخر ؟*

– بصراحة لم أجرب نفسي مع فريق غير الشرطة ، ولا اتصور نفسي ألعب لغير الشرطة ، وبالوقت ذاته اني لا يمكن لي أن أعرض نفسي كي لا أصغر بنظر الآخرين فأنا بامكاني اللعب لأي فريق آخر لكن خوفي على اسمي وتأريخي يمنعني من المجازفة تلك .

× *لكنك مثلت فريق كربلاء مرتين وانت كنت تلعب للشرطة ثم عدت للشرطة ثانية ؟*

– نعم صحيح هذا لكن في المرة الاولى كان عام ٢٠٠٧ بموجب الاستعارة حيث لعبت لكربلاء ١٠ مباريات فقط وقدمت مستوى كبيراً أشاد به كل من تابعني من الاعلاميين والنقاد فضلا عن اني مثلت كربلاء قبل موسمين وذلك كان جزءاً من الوفاء لهذا النادي الذي له دين في عنقي حاولت تسديده وفعلت ذلك.

× *لنعود الى الشرطة قد يجوز انك طلبت من ادارة الشرطة مبلغاً كبيراً لا يتناسب مع عطائك ما أجبرهم على الاستغناء عنك ؟*

– ضحك بدهشة ، وقال : تصوّر ان طوال تواجدي مع الشرطة لم أطلب منهم أي مبلغ وكنت أوقع على بياض لحبي لهذا النادي وكانت الادارة هي من تخصص لي المبلغ الذي تراه مناسباً لي ولم أجرأ يوماً ما وأطالب الادارة بأي مبلغ اطلاقا فتمثيل الشرطة أعتبره انجازاً بحد ذاته فكيف لي أن أضع مبلغاً وشروطاً وما شابه ذلك ، لكن على ما يبدو ان الوضع قد تغير وألغي مبدأ الولاء والوفاء وأصبح اللاعب الذي يحب الفريق ويفني عمره من أجله غير مرغوب به ، بل على العكس من هذا اللاعب المشاكس الذي يطلب مبالغ خيالية هو المرغوب به كالذي يرى شيئا سعره يقدر بعشرة آلاف دينار لا يشتريه ، بل يبحث عنه في مكان آخر يجده بسعر عشرين ألف دينار يسارع لشرائه !! هكذا هو حالنا الان فضلا عن ان هناك لاعبين كثيرين ظلموا كونهم لعبوا لفترة من الزمن لم يكن هناك نظام احتراف ، فلم يحصلوا على شيء جرّاء مزاولتهم الكرة ، وأنا واحد منهم فكما أسلفت لم أحقق أي شيء من الكرة سوى حب الجمهور وتعييني من خلال نادي الشرطة في الوقت الذي بدأت فيه العقود ترتفع الى مبالغ مغرية جداً .

× *هناك معلومة تسربت من ادارة النادي ومدرب الفريق مفادها انك كبير في العمر وعاجز عن تقديم المستوى المرجو منك ؟*

– الشرطة بيتي الأول وحبي له لا يضاهيه حب ، وما يحزنني جدا عندما أسمع انهم يقولون عني اني كبير في العمر وليس لدي عطاء أقدمه للنادي ، فلماذا لا يقولون ان مجموعة اللاعبين التي استقطبوها معي لم يكونوا بالمستوى المطلوب وهذا ما يجبرني على عدم تقديم المستوى المثالي ، فأكثر الفترات التي مثلت الشرطة فيها كنت مع مجموعة من اللاعبين الشباب على عكس هذا الموسم الذي استقطبت ادارة النادي فيه خيرة لاعبي العراق إلاّ اننا لم نشاهد هناك أهدافاً ، فخلال أربع مباريات لعبها الفريق لم تسجل سوى أربعة أهداف فقط .

× *من تراه المسؤول عن ابتعادك عن فريق الشرطة؟*

– لا أعرف ، فمدرب الفريق باسم قاسم يعرفني جيداً وقد عملت تحت اشرافه لفترة من فترات تواجده على قمة الهرم التدريبي لفريق الشرطة وتصور اني من أشد المطالبين به قبل هذا الوقت وكنت دائما أقول هذا الفريق بحاجة الى خدمات قاسم لأنه من يعرف كيف يسير به الى برّ الأمان لكني لا أعرف قد تكون هناك ظروف أجبرته على عدم استدعائي أو ان عدم قناعته بي جعلته يتغاضى عني ، وأنا كما قلت أحترم رأيه إلا ان عتبي يبقى على ادارة الشرطة التي كان من الأجدر بها أن تحترم اسمي وتأريخي كوني خدمت النادي لسنوات كثيرة وكنت أروم التواجد هذا الموسم الذي أعتبره آخر موسم لي وسأنهي حياتي الكروية في هذا النادي وأكيد لا أحب الاستمرار اذا كنت عاجزاً عن التقديم .

× *أمنية تتمنى أن تحققها ؟*

– إنهاء مسيرتي في نادي الشرطة.

رأيك وأنت حر

■ سعد المشعل

آن أوان الاحتراف الآسيوي

القراءة الأولية لقرعة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كوالالمبور تؤكد أن الزوراء وقع في المجموعة الأسهل من بين المجموعات الأخرى لكونها تضم إلى جانبه الشرطة السوري والصفاء اللبناني .

فالمجموعة هذه تبدو الأقل مستوى بين المجموعات الاخرى وخصوصا عند مقارنتها مع مجموعة اربيل الثانية التي تُعد الأصعب من بين المجموعات الثمان لكونها تضم إلى جانبه إيست بنغال الهندي ، كاظمة الكويتي والعروبة العُماني ، ولا نعتقد أن التلال اليمني أو فيكتوري المالديفي سيكون (أحدهما في المجموعة) بذاك الفريق المزعج لفريق الزوراء، أي إن طريق النوارس سيكون أسهل للتأهل إلى الدور الثاني وربما لصدارة مجموعته، لكن هذا الأمر سواء لأربيل أم الزوراء يتطلب الإعداد الجيد والمبكر، وحسن اختيار اللاعبين الذين يستطيعون التعامل مع هذا الاستحقاق ليجلب أحدهما اللقب إلى وطننا الغالي .

فهل يكون أربيل بطلاً لهذه المسابقة بعد إن فقد الحظ الأوفر الذي كان في متناول يده للحصول على اللقب الأول في مسيرة النادي لو استغل الفرصة جيداً ، وهل سيقدم أكثر من المستوى السابق والحصول على اللقب لتحقيق غايته وللمرة الأولى في تاريخه أم ان الزوراء سيفعلها للمرة الأولى في تاريخه بما يمتلك من مجموعة كبيرة من الدوليين المؤهلين الذين يقودهم المدرب الخبير الكابتن يحيى علوان ؟

لا نشك طبعا في أن الفريقين سيبذلان جهوداً كبيرة خلال مباريات الدور الأول من أجل انتزاع بطاقة التأهل ، كل منهما عن مجموعته، إلى الدور الثاني ونأمل أن يوفقا بذلك معاً وهنا نقول انهماك الناديين بمهمة الإعداد لا يكفي فقط لتحقيق المطلوب ، بل سيكون على اتحاد الكرة أن يوفر الأجواء المثالية للفريقين على صعيد إتاحة الفرصة لهما، ليكونا في أفضل جاهزية، وأفضل حضور في هذه المسابقة لاسيما أن برنامج التصفيات قد يتعارض مع النشاط المحلي، وهذا ما يفرض على إتحاد اللعبة أن ينتبه الى ذلك جيدا وان يتيح للفريقين الاستفادة من فترات الراحة المطلوبة قبل أي استحقاق لهما في التصفيات، وأن تتم مراعاة ذلك بدقة متناهية وخاصة أن مواعيد المباريات ستكون معروفة قبل وقت كاف .. وعندها يتطلب الأمر أن يلاحظ المعنيون ذلك في الأجندة المقبلة ، مع كل امنياتنا للفريقين في ان يحققا ما يصبو إليه جمهورنا الكروي وهو ضمان الفوز باللقب الكبير الذي تفتقر اليه خزائن الكرة العراقية .

كما ان الكرة العراقية بحاجة اليوم الى اظهار الوجه المشرق منها في هكذا بطولات قارية نطمح ان نسجل فيها نتائج توازي السمعة الكبيرة التي تحظى بها اللعبة على مستوى العرب او القارة ، فضلا عن نوعية اللاعب العراقي الذي يتمتع بالموهبة والكفاءة الفنية التي تدفعه لمواجهة الفرق مهما كانت قوتها إلا انه يبقى بحاجة الى الثقة بالنفس والدعم المادي المطلوب وصولا الى الجاهزية التامة لتمثيل العراق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي نتوق ان نخرج منها هذه المرة بدرس ثمين عنوانه (آن الأوان لبلوغ مصاف دوري المحترفين) .

رونالدو ينتقد استعدادات البرازيل لمونديال ٢٠١٤

□ برازيليا/ د ب ا

رونالدو

أكد لاعب كرة القدم البرازيلي السابق رونالدو أن استعدادات بلاده لتضييف نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ ما زالت تفتقد للكثير.

وأوضح رونالدو ، النائب الحالي بالبرلمان البرازيلي ، "البرازيل تعاني من مشكلات في الملاعب والمطارات وفي الإقامة.

تُدعم تضييف البطولة بنسبة مئة بالمئة ولكن العديد من المشكلات ما زالت تعترض استعداداتنا للبطولة".

وأوضح رونالدو "إذا سارت الأمور على هذا النهج ، قد تتعرض البرازيل لفضيحة تاريخية على مستوى العالم" مشيرا إلى أنه لا يعني بذلك مستوى المنتخب البرازيلي الذي سيمثل بلاده في هذه البطولة وإنما يعني البنية الأساسية اللازمة لتضييف البطولة وخاصة في ما يتعلق بشأن المطارات وشبكة الفنادق.

وسبق لرونالدو أن ارتدى القميص رقم ١١ في المنتخب البرازيلي لسنوات عدة ولعب دورا بارزا في فوز الفريق بلقب كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة ليكون الرابع من خمسة ألقاب (رقم قياسي) أحرزها راقصو السامبا في تاريخ مشاركات البرازيل في البطولة العالمية.

كما وجه رونالدو انتقادات عنيفة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مشيرا إلى أن عددا من متطلبات (فيفا) يتنافى مع مصلحة البرازيليين ومنها رفضه لفكرة تخفيض أسعار تذاكر البطولة.

فورلان بديلاً لفيا في البرشا

فورلان مرشح لتمثيل برشلونة

□ مدريد/ وكالات

أكدت تقارير صحفية أن غياب الإسباني ديفيد فيا مهاجم نادي برشلونة الإسباني، قد يفتح الطريق أمام الأوروغواني دييغو فورلان ليكون بديله في النادي الكتالوني.

وأوضحت تقارير نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة "آس" أن اللاعب الذي تألق مع فياريال وأتلتيكو مدريد، والذي يلعب حاليا في صفوف إنتر ميلانو الإيطالي، سيكون بمثابة "صفقة رابحة" للبرشا، فخبرته في الدوري الإسباني ستكون أحد أهم الأسباب لتأقلمه مع النادي.

يذكر أن فورلان لم يقدم بعد مع إنتر الأداء المنتظر، حيث أبعدته الإصابات لفترة عن المباريات، الى جانب أن أداء الفريق في هبوط مستمر منذ رحيل المدرب خوزيه مورينيو عن النادي.

وقد يكون عرض برشلونة مثاليا بالنسبة لفورلان، حيث سيكون له دور في حصد الألقاب مع النادي الكتالوني، إلا أنه سيكون لفترة معينة حتى عودة فيا من الإصابة في حزيران المقبل على أسوأ تقدير.

مورينيو: الفوز بـ(الليغا) أهم من دوري أوروبا

□ مدريد/ وكالات

أعرب المدرب البرتغالي خوزيه مورينيو المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني عن رغبته في إحراز لقب الدوري الإسباني أكثر من حرصه على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

وأوضح مورينيو: ما أريد إحرازه بشكل أكبر هو لقب الدوري الإسباني، بطولة دوري الأبطال هي البطولة الذهبية ويرغب الجميع في الفوز بها وإضافتها لرصيدهم.

وأضاف : ولكن يأتي الفوز بلقب دوري الأبطال أحياناً من دون استحقاق أو جدارة بسبب بعض التفاصيل حيث تحدث بعض الأمور الغريبة أحيانا في مباراة ما وقد يعاني فريق ما من العقوبات أو الإصابات في بعض المباريات.

وفي المقابل يرى مورينيو أن بطولة الدوري تبدو هي البطولة التي يذهب لقبها في معظم الأحيان للفريق الذي يستحقها.

وقال مورينيو : لاعبو فريقي منحوني ضمانات على مدار فترة طويلة للغاية، حققنا ٢٠ انتصاراً ومُني الفريق بهزيمة واحدة ، لأول مرة، لا أفقد الثقة في لاعبي الفريق، ليست هناك مشكلة في الفريق." وأضاف "لم أوجه اللوم لبعض اللاعبين الذين قدموا مباراة لست راضياً عنها،" في إشارة للمباراة أمام ملقا يوم الثلاثاء الماضي في كأس ملك أسبانيا التي لم يقدم فيها الريال مستواه المعهود وأنهاها بفوز صعب ٣-٢.

فرنسا تفقد لقبين في بطولة العالم للدراجات بسبب المنشطات

□ باريس/ رويترز

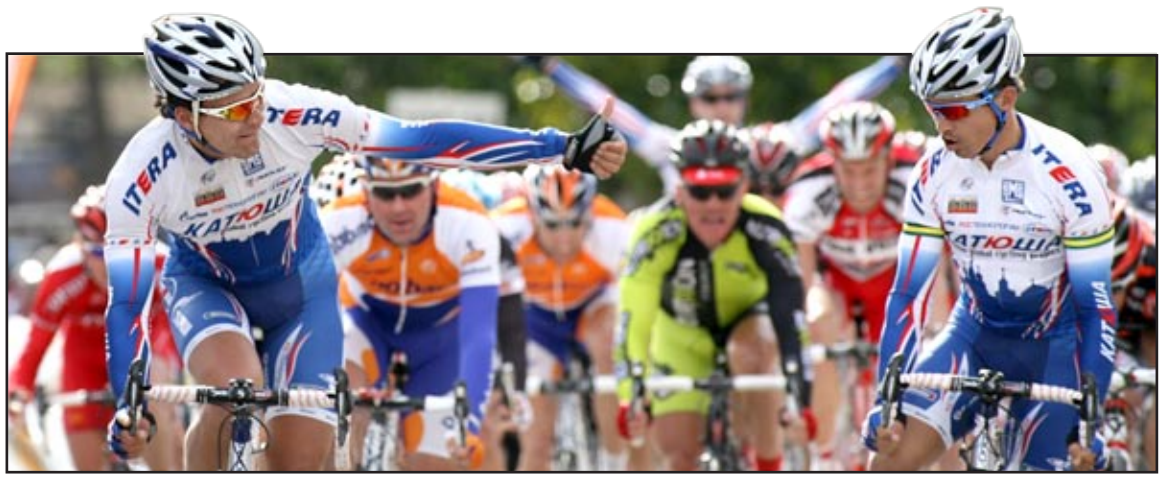

الدراجات الفرنسية تخالف قواعد المنشطات

قال الاتحاد الدولي للدراجات إن فرنسا فقدت لقبها العالمي للفرق في سباق السرعة والميدالية الذهبية لجريجوري بوج في الفردي بعد إلغاء نتائج متسابقها بسبب مخالفة قواعد المنشطات.

وفرض الاتحاد الفرنسي للدراجات في تشرين الثاني الماضي عقوبة إيقاف بأثر رجعي على بوج من ٢٣ كانون الاول ٢٠١٠ إلى ٢٢ كانون الاول ٢٠١١ وهو ما يعني أن الاتحاد الدولي مطالب بإلغاء كل نتائج المتسابق وأي سباق شارك فيه مع بلاده خلال هذه الفترة. وقال الاتحاد الدولي في بيان : نتيجة لهذا سيفقد المتسابق والفريق الفرنسي لقبي سباق السرعة للفردي والفرق في بطولة العالم للدراجات خلال مارس ٢٠١١ .

وأضاف الاتحاد الدولي أن بوج أُدين بخرقين للمتطلبات اللازمة التي تتعلق بمكان وجود المتسابق وغاب عن اختبار للكشف عن منشطات في ١٨ شهراً .

ولم يتضح إذا كان لقب الفردي الذي فاز به بوج سيذهب إلى البريطاني جيسون كيني صاحب الميدالية الفضية أو إذا كانت ألمانيا ستحصل على لقب الفرق.